ومتعلقاتها مذكورة قيل لقائل ان يقول لا يلزم
من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد
لدلالته على الحدث والزمان كون المصدر اصلا
لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس
بموجود في بعض متعلقاتها كاسم الفاعل والمفعول
فانه لا يدل على الزمان فالجواب عنه ان يقول
نعم ان التعدد المذكور ليس ثابت فيه الا
ان التعدد ثابت فيه باعتبار اخر لانه يدل
على الحدث والزمان **قوله** او لانه اسم الى اخره
هذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين على اصالة
المصدر يعني ان المصدر اصل لان اسم والاسم مستغن
عن الفعل وهو غير مستغن عنه وما هو مستغن
اصل ولقائل ان يقول ان في قوله والاسم مستغن
عن الفعل نظرا لان الاسم ليس بمستغن عنه
مطلقا بل في الافادة احترازا عن العمل فالجواب
ظاهر على متأمل **قوله** وايضا يقال له مصدر
الى اخره اشارة الى الدليل الثالث للبصريين

ومميزا في فعيل بمعنى المفعول مع انه لو كذلك يحصل الفرق
ايضا قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول والفعيل
الذي مميز فيه المذكر والمؤنث اصل من الفعيل الذي يستوي
فيه المذكر والمؤنث اذ الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان
جاريا على الموصوف المذكر والمؤنث اذا كان جاريا على موصوف
المؤنث ليكون مطابقا للموصوف في التذكير والتانيث فاعطي
الاصل للاصل والفرع للفرع **قوله** الا اذا جعلت الكلمة
من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة استثناء من قوله ويستوي
فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول اي الفعيل
الذي معنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا ان
يجعل الفعيل الذي بمعنى المفعول من عداد الاسماء فانه لا
يستوي المذكر والمؤنث لقلة الاسمية نحو بعير ذبيح وناقة
ذبيحة ورجل لقيط وامراة لقيطة **قوله** وقد يشبه به ما هو
بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
اي وقد يشبه بالفعيل الذي بمعنى المفعول الذي بمعنى
الفاعل في الاستواء بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين والقياس ان يقال قريبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)